



كلية : الاداب

القسم او الفرع : التاريخ

المرحلة: الثاني

أستاذ المادة : ا.م. د. منير عبود جديع

اسم المادة باللغة العربية : عصر النهضة الاوربية

اسم المادة باللغة الإنكليزية : Renaissance

اسم المحاضرة الثامنة باللغة العربية: الامبراطوريات الاستعمارية

اسم المحاضرة الثامنة باللغة الإنكليزية: colonials empire

... الإمبراطوريات الاستعمارية بعد أن اكتشف كولومبس أمريكا وفي عام 1493 كادت الحرب تنشب بين إسبانيا والبرتغال بسبب المنافسة الاستعمارية أنهما الدولتان التي توقف عليهما التوسع الأوربي في النصف الثاني من القرن الخامس عشر والنصف الأول من القرن السادس عشر ومنح البابا البرتغاليين عام 1480 "احتكار التجارة الشرقية والسيطرة السياسية والاستعمار في بالذ الكفار " لذلك تدخل البابا أيضا في ومنح الإسبان حق التجارة والاستعمار غرب الخط الوهمي المار من القطب الشمالي إلى القطب الجنوبي وقسمت آسيا وأمريكا بين إسبانيا والبرتغال وقد وقعت البرازيل ضمن الحكم البرتغالي وهي في منطقة نفوذ إسبانيا والفلبين تحت حكم إسبانيا وهي في منطقة نفوذ برتغالي .

إمبراطورية البرتغال : كانت الإمبراطورية البرتغالية في الشرق تجارية وفي عام 1505 عين ملك البرتغال حاكما عليها اسمه الماديا واستطاع أن يتغلب على بعض أمراء الهنود في المقاطعات الجنوبية من بالذ الهند وتغلب في عام 1509 على الأسطول الهندي والمصري وعين ملك البرتغال بعد الماديا عام 1510 الفونسو البوكيرك حاكما عاما واستغل فرصة المنازعات بين الهنود واستولى على مدينة كوا وحصنها وجعلها عاصمة إمبراطوريته الاستعمارية واستولى على بعض المدن الساحلية في الهند وعلى جزيرة هرمز الحصينة في مدخل الخليج العربي , واستولت البرتغال على الساحل الغربي من الهند ساحل مالابار وكانت أعماله

- 1- اجبر البوكيرك السكان على التكلم باللغة البرتغالية .
- 2- شجع الزواج بين البرتغال وسكان المستعمرات .
- 3- حاول نشر الدين المسيحي بينهم سكان المستعمرات .
- 4 - فتح الباب للتجار البرتغاليين في الهند والصين والملايو .
- 5 - فتح مراكز تجارية في السواحل الأفريقية في موزمبيق عام 1520 وفي ساوابولو دي لوندا عام 1576 وفرضوا حمايتهم على الحبشة . لم يستطع البرتغاليون أن يؤثروا في الحضارة الآسيوية ولم يتمكنوا من ترسيخ أقدامهم وذلك ان القارة كانت واسعة جدا وذات حضارة عريقة , ووقف المسلمون في العالم الاسلامي ضدهم , واكتفوا بالمراكز التجارية الساحلية التي استخدموها في تجارتهم بين أوروبا وآسيا , وأخذت ممتلكاتهم تنقلص هناك حتى طردوا من الحبشة عام , 1663 وبقيت كوا وموزمبيق وانكوال والبرازيل مدة من الزمن كمستعمرات برتغالية إذ تحررت الثالثة أولى في أواسط القرن العشرين أما البرازيل فقد استقلت في أوائل القرن التاسع عشر وهي المستعمرة الوحيدة التي اندمج سكانها مع البرتغاليون

كانت قارة أمريكا التي يسكنها الهنود الحمر في أدوارها البدائية من الحضارة , ووجدوا جماعة الاستك التي نزحت من الجنوب وكانت حديثة العهد بالسلطة في هذا الاقليم وكانت تطرد كل من يرفض الزرع ويستقر ويتزوج وكانت مهنتهم الزراعة ومنهم المعدنين المهرة يصنعون النحاس والزنك والفضة والذهب ومنهم نساجون ويانعون أقمشة وكانت كتاباتهم تشبه الهيروغليفية عند القدماء المصريين وقد شيّدوا المدن حتى أنها أبهرت واختلف استقبال السكان الأصليين في القارة فقسم ربح بالإسبان واندمجوا معهم لان المهاجرين الإسبان تصرفوا بحكمة مع السكان , أما القسم الأخر فواجهوا فاتحين أشرار لم يستطيعوا الانسجام معهم فنشبت حروب بمنتهى الضراوة بين الطرفين كانت جزيرة سانت دومينكو أولى الجزر التي استولى عليها الإسبان من جزر الهند الغربية ومنها بسطوا سيطرتهم على جزر البحر الكاريبي , وقد استطاع هيرناندو كورتيز احد الإسبان المغامرين الذي كان في خدمة الحاكم العام الإسباني في كوبا أن ينزل على ساحل المكسيك عام , 1519 وكانت إمبراطورية ازتيك العائدة إلى الهنود الحمر في المكسيك في طور الانحلال بسبب المنازعات بين القبائل والانشقاقات الداخلية وتحدي سلطة الإمبراطور مونتيوزوما , وجلب كورتيز معه بعض المدافع لما سمع الهنود الحمر صوتها انهارت معنوياتهم كما استفاد كورتيز من الانشقاقات الحاصلة بين القبائل واستمال إليه بعض تلك القبائل وتوجه نحو مدينة مكسيكو . ورحب الإمبراطور بالإسبان في أول الأمر لكن الإسبان قتلوا بعض من الهنود الحمر ولجأ الإمبراطور بدوره إلى قتل عدد من الإسبان الأمر الذي دعا كورتيز إلى القبض على الإمبراطور وأودعه السجن , ولم يطلق سراحه إلا بعد اخذ منه فدية كبيرة من الذهب الخالص واعترف بسيادة اسبانيا على المكسيك عندئذ انتقموا من الإمبراطور وقتلوه بتهمة الخيانة , وانتصر كورتيز على المكسيكيين واستولى على مدنهم وأراضيهم وأسس الموانئ والمدن الأخرى .

اكتشاف بيرو :

قام فرانسيسكو بيزارو في بيرو ما قام به كورتيز في المكسيك فقد كان فرانسيسكو مع بالبو في اكتشاف المحيط الهادي وسمع بوجود إمبراطورية النكا في بيرو وفي عام 1531 توجه من بنما مع عدد قليل من الجنود للاستيلاء على بيرو ونهب ثرواتها واستطاع من السيطرة على عاصمتهم بعد الانتصار عليهم وأسس مدينة ليما عام 1535 وجعلها عاصمة بيرو التي تشرف على المحيط الهادي , واستطاع احد النبلاء واسمه بيدرو دي ميندوزا ان يحصل على امتيازات باستملاك أراضي واسعة في الساحل الشرقي من أمريكا فوضع بذلك أساسا لمدينة البارغواي في المستقبل وأسس مدينة بيونس إيرس التي أصبحت عاصمة أرجنتين وفي عام 1536

وأسس مدينة اسانسيون والتي أصبحت عاصمة بارغواي , وأسس الإسبان إكوادور في عام 1535 وكولومبيا , 1538 واستولى احد ضباط بيزارو في عام 1541 على مدينة سانتياغو التي أصبحت عاصمة شيلي . توغل الإسبان في القارة الأمريكية وانقسمت الإمبراطورية الإسبانية إلى منطقتين إداريتين كل منها تحت إدارة حاكم عام فكانت الأولى ومركزها كوبا تحكم جزر الكاريبي والمكسيك وأمريكا الوسطى والقسم الشمالي من أمريكا الجنوبية , أما الحاكم الثاني فيحكم بيرو وشيلي وأرجنتين والإكوادور , وكانت الهيئات تقوم بالتبشير بالدين المسيحي بين الوثنيين وتأسست الجامعات في عام 1551 في ليما والمكسيك وفي عام 1542 استولت اسبانيا على جزيرة الفلبين وأسست مدينة مانيلا التي أصبحت عاصمة لها في عام 1571 وأصبحت اللغة الإسبانية لغة السكان واعتنقوا المسيحية .